

دليل الطلاب الدوليين لحرية التعبير داخل حرم الكليات الأمريكية

أسئلة شائعة حول احتجاجات الطلاب في الحرم الجامعي

هل تخطط للاحتجاج في الحرم الجامعي - أم شاركت بالفعل في أحد الاحتجاجات؟ تعرّف على حقوقك! لمساعدتك على التعبير عن رأيك داخل الحرم الجامعي، إليك بعض الإجابات عن الأسئلة التي نراها مرارًا وتكرارًا خلال عقدين تقريبًا من الدفاع عن حق الطلاب في حرية التعبير.

س: ألتحق بكلية عامة. فهل يمكنني الاحتجاج داخل الحرم الجامعي؟

ج: نعم. الجامعات الحكومية كيانات حكومية تلتزم بالدستور، لذلك يتمتع الطلاب في الجامعات الحكومية بحقوق حرية التعبير التي يكفلها التعديل الأول.

س: ألتحق بكلية خاصة. فهل يمكنني الاحتجاج داخل الحرم الجامعي؟

ج: من المحتمل. على الرغم من أن المؤسسات الخاصة ليست ملزمة باحترام الحقوق الدستورية، إلا أن معظم الكليات الخاصة تتعهد نحو طلابها بالحق في حرية التعبير. تأكد من مراجعة دليل الطالب الخاص بك أو قاعدة Spotlight للبيانات التابعة لمؤسسة FIRE (www.thefire.org/spotlight) لمعرفة الحقوق المكفولة لك وقوانين مدرستك في احتجاجات الحرم الجامعي. إذا تعهدت كليتك بالحق في الاحتجاج، فيجب أن تصر على أن تقي الإدارة بهذا التعهد.

س: هل تستطيع كليتي إيقاف احتجاجنا لأنهم لا يعجبهم ما نقوله؟

ج: لا. بموجب التعديل الأول، لا يجوز إخضاعك للرقابة أو العقاب بسبب رأيك. يعني هذا أن للطلاب الحق في التعبير عن وجهات النظر الأكثر إثارة للجدل. هناك استثناءات محدودة للغاية لهذه القاعدة - بما في ذلك، على سبيل المثال، التهديد بالحق الأذى بشخص آخر أو التحريض على عنف وشيك أو تدمير للممتلكات - والتي يمكن أن تؤدي بشكل شرعي إلى الاعتقال أو اتخاذ إجراء تأديبي بموجب مدونة سلوك الطلاب بكليتك.

س: هل جميع أشكال الاحتجاج خاضعة للحماية؟

ج: لا. بينما يحمي التعديل الأول حقك في التعبير عن رأيك مع استثناءات محدودة فقط، يُسمح للكليات العامة بالاحتفاظ بقيود معقولة على الزمان والمكان والسلوك - بعبارة أخرى، قواعد محايدة من حيث وجهات النظر حول أين ومتى وكيف يمكنك الاحتجاج داخل الحرم الجامعي - لمنع تعطيل البيئة التعليمية. على سبيل المثال، يمكن للكليات أن تحظر مكبرات الصوت العالية بالقرب من مباني المدارس خلال ساعات الدراسة. ولكن يجب أن تسري القواعد بالتساوي. لا يمكن للمدرسة السماح للجمهوريين في الكلية باستخدام مكبر الصوت بينما تمنع الديمقراطيين في الكلية من القيام بذلك - أو العكس. ضع في اعتبارك أن هذه القواعد يجب أن تكون معقولة أيضًا. لا تحتاج الكلية، على سبيل المثال، إلى قصر جميع الاحتجاجات على زاوية صغيرة من الحرم الجامعي في أيام الأسبوع بين الساعة 4:00 مساءً و5:00 مساءً للحفاظ على سير العملية التعليمية داخل الحرم الجامعي بسلاسة. لذا، إذا كنت تشك في أن قواعد كليتك في وقت ومكان وطريقة الاحتجاج مقيدة بشكل غير ضروري، أو أنهم لا يعاملون جميع وجهات النظر على نفس النحو، فتواصل مع FIRE.

س: هل حق في الاحتجاج في الأماكن الداخلية مماثل لحقي في الأماكن الخارجية؟

ج: لا. نظرًا للمخاوف المتعلقة بالتعطيل والضوضاء وحتى السلامة من الحرائق، تفرض الكليات عمومًا قواعد أكثر تقييدًا على ما يمكن للطلاب القيام به داخل المبنى أكثر من الخارج - وغالبًا ما يدعمهم القانون. وعلى النقيض من

ذلك، ليس لدى الكليات أي مبرر =لقمع مظاهرة طلابية سلمية على الساحة أو في مناطق عامة مفتوحة أخرى في الحرم الجامعي - وغالبًا ما يدعم القانون الطلاب في تلك الظروف.

س: أريد أن أشغل مبنى إداري. هل يمكنني أن أفعل ذلك؟

ج: إذا قمت بذلك، فكن على دراية بأنه قد يتم القبض عليك أو تواجه العقاب من خلال العملية التأديبية لكليتك، فالتعديل الأول لا يحمي العصيان المدني - وهو السلوك غير العنيف غير القانوني الذي يتم عن قصد كشكل من أشكال الاحتجاج. قد تشمل الأمثلة على ذلك احتلال مبنى الحرم الجامعي أو المشاركة في "التظاهر بالموت" الذي يعرقل حركة المرور في شارع الحرم الجامعي. قد تكون أشكال الاحتجاج هذه انتهاكًا للقانون الجنائي (على سبيل المثال، التعدي على ممتلكات الغير أو السلوك غير المنضبط) أو انتهاكًا لقواعد سلوك الطالب، لذلك يجب أن تكون مستعدًا لمواجهة عقوبة محتملة من أي من النظامين أو كليهما.

س: هل أتخلى عن جميع حقوق حرية التعبير إذا شاركت في العصيان المدني؟

ج: لا. على الرغم من أن الشرطة أو الكلية يمكنها تحريكك وربما معاقبتك على سلوكك التخريبي، مثل حظر حركة المرور أو مقاطعة المحاضرات، إلا أنها لا تستطيع القيام بذلك لأنهم لا يعجبهم رسالتك أو وجهة نظرك. انتبه لفرض قواعد محايدة على ما يبدو بطرق تميز ضدك على أساس رسالتك. على سبيل المثال، لا ينبغي أن تعاقبك كليتك أو تعاقب مجموعتك الطلابية عقابًا شديدًا أكثر من المجموعات الأخرى في ظروف مشابهة لأن المسؤولين وجدوا أن رسالتك مزعجة أو مسيئة أو مثيرة للخلاف أو لأنها تثير غضبًا أو أمانًا إضافيًا أو احتجاجًا مضادًا.

س: هل يمكن أن أقع في مشاكل نتيجة أشياء أخرى أثناء الاحتجاج؟

ج: نعم. لا يحمي التعديل الأول السلوك غير القانوني. إذا كنت تشارك في سلوك ينتهك القانون الجنائي - مثل العنف أو التخريب أو احتساء الكحول دون السن القانونية - أثناء الاحتجاج، فيمكن أن تتعرض للاعتقال و/أو مواجهة إجراءات تأديبية في الحرم الجامعي.

س: هل يجب أن أصر على حقوقي أثناء الاحتجاج؟ حتى لو طلب مني المغادرة؟

ج: تعرف على حقوقك وأصرّ على أن تُحترم، ولكن كن على دراية أيضًا بأنك قد تتعرف بشكل أفضل على هذه الحقوق من مسؤولي الحرم الجامعي أو الشرطة. على سبيل المثال، هناك عدد من الكليات العامة في جميع أنحاء البلاد التي لديها سياسات تقصر جميع المظاهرات على "مناطق حرية التعبير الصغيرة" أو خارج الطريق، على الرغم من أن هذه المناطق نادرًا ما تدعمها المحكمة. أصرّ بأدب وبقوة على أن لديك الحق في أن تكون في مكان ما قد يكون فعالاً، ولا سيما إذا كنت أنت أو أحد أعضاء مجموعتك تسجل هذا التفاعل على الهاتف الخليوي. إذا كنت تعتقد أن حقوقك قد انتهكت، فتواصل مع FIRE على الفور!

س: ماذا لو أخبرت أنه لا يمكنني التظاهر دون تصريح؟

ج: يجب أن يُسمح لك بالاشتراك في أنشطة حرية التعبير - مثل رفع لافتة أو المنشورات أو تقديم عريضة للتوقيع - بنفسك أو في مجموعات صغيرة دون تصريح في المناطق الخارجية للحرم الجامعي المفتوحة لجميع الطلاب. إذا لم تكن تعطّل الفصول أو تمنع الأشخاص أو حركة المرور، فينبغي أن يخضع نشاطك للحماية بموجب التعديل الأول. ولكن توقع أنك قد تعرف المزيد عن حقوقك أكثر من الإداريين. تطبق الكليات أحيانًا سياسات تقييدية مفرطة تمنع جميع أشكال التعبير دون تصريح، أو سياسات ضد "الالتماس" تُستخدم لمنع كل المنشورات والعرائض. إذا صادفتك مثل هذه السياسات، يجب عليك إخبار FIRE على الفور!



س: هل يجب علي توثيق ما يحدث في احتجاجنا؟

ج: نعم! تميل السلطات إلى التصرف بشكل أفضل (بالمعنى القانوني) عندما تعمل كاميرات الفيديو. وإذا تم احتجازك أو اعتقالك، فيمكن أن يكون مقطع الفيديو هو الدليل الذي تحتاجه للخروج بأسرع وقت ممكن. سجل علناً أو بإذن من المعنيين. تقيد بعض الولايات التسجيل الذي يتم دون علم الشخص، وحتى إذا كانت ولايتك تسمح بالتسجيل غير المكشوف، فقد يكون لدى مؤسستك قاعدة أكثر تقييداً. وتذكر أيضاً أن الفيديو يمكن أن يساعد في جذب انتباه أكبر لقضيتك. ومن الأسهل بالنسبة لوسائل الإعلام جمع قصة مقنعة عنك إذا كانت تحتوي على لقطات فيديو.